

نخيل نيوز مفاوضات عراقية - أمريكية لاسترداد الأرشيف الوطني



نخيل نيوز - متابعة

كشفت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن مساعٍ لإعادة الأرشيف الوطني العراقي من الولايات المتحدة الأمريكية. وقال مدير الهيئة العامة للآثار والتراث في الوزارة، علي عبيد شلغم، في تصريح إنه "تم تشكيل لجنة بأمر ديواني لإعادة الأرشيف الوطني العراقي" مشيراً إلى "وجود اجتماعات بمعية وزير الثقافة الدكتور أحمد فكاك البدراني مع السفارة الأمريكية لأكثر من مرة، ومفاوضات عقدت مع المسؤولين بهذا الشأن". وأكد مدير الهيئة أن "الأرشيف خرج من العراق بموافقة رسمية ولمدة سنتين، لإجراء أعمال الصيانة عليه وإعادةه إلى بغداد، إلا أن الجانب الأميركي قدم مبرراته لعدم إعادةه لغاية الآن". وتابع شلغم قائلاً: "إن جميع الأوليات والتفاصيل المتعلقة بالأرشيف الوطني تخص الحضارة العراقية بشكل عام"، مبيناً أن "هذا الأرشيف هو إرث لا بد من إعادةه إلى موطنه الأصلي العراق". يذكر انه في 6 أيار 2003 دخلت قوة أميركية قبوا تحت مقرّ المخابرات العراقية للنظام السابق لتعثّر على آلاف الوثائق والكتب المغمورة بالمياه، ومن ضمنها الأرشيف الوطني ليهود العراق، فاستولت عليه ثم نقلته إلى واشنطن بذريعة صيانتها، لكنها لم تعده حتى اليوم. والوثائق التي عثر عليها في قبو المخابرات تضمنت 3 أنواع؛ وثائق أمنية، وأرشيف حزب البعث، والأرشيف اليهودي.